الأمم المتحدة

E/2013/NGO/39

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١- ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة فونداسيون برواسيسو إيكو (Fundación Proacceso ECO)، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

280513 220513 13-30028 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

شبكة الابتكار والتعلم: تسخير التكنولوجيا لأغراض التنمية الاجتماعية

استخدمت مؤسسة فونداسيون برواسيسو إيكوالتكنولوجيا وسيلة لتعزيز التنمية الاجتماعية، فأنشأت شبكة من المراكز التعليمية في المجتمعات المحلية ذات الدخل المنخفض، تُسمى شبكة الابتكار والتعلم، أو RIA. وتوفر هذه الشبكة المكونة من ٧٠ مركزاً في ٣٤ بلدية إمكانية الوصول إلى الموارد الرقمية والتعليمية من أجل سد الفجوة الرقمية في المكسيك. وتهدف شبكة الابتكار والتعلم، من خلال الإدماج الرقمي، إلى زيادة الفرص والقدرة التنافسية لأكثر من ٧٣ مليون مكسيكي ممن يفتقرون إلى فرص الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية والمهارات التكنولوجية اللازمة للمشاركة في سوق العمل. وفي حالة المكسيك، فإن غالبية الشباب سيجدون أن من الصعب عليهم المنافسة في ظل اقتصادٍ معولمٍ نظراً للفجوة الرقمية الكبيرة.

وقد ركزت العديد من المشاريع الاجتماعية والتعليمية في العقد الماضي على تزويد المستخدمين بالحواسيب. غير أن هذا لا يمثل سوى نصف المعادلة. ولكي تكون التكنولوجيا فعالةً في بيئات التعلم وتساهم في التنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، يلزم ضمان جودة المحتوى التعليمي والتدريب من خلال الدعم المقدم من جهةٍ مُيسِّرةٍ. وعليه، فإن الدورات الدراسية بشبكة الابتكار والتعلم مفتوحةٌ أمام أنواعٍ متعددةٍ من المستخدمين، ومصممة لأن تكون مرنةً ومعياريةً وتشمل كلاً من طرائق التَعلُّم بمساعدة الآخرين وطرائق التَعلُّم الذاتي.

وتَسْتخدِم شبكة الابتكار والتعلم بنيتها التحتية التكنولوجية بطريقة مُثلى عن طريق خلق بيئات تعلم تُمكِّن المستخدمين من الوصول إلى التكنولوجيا والتعليم دون دفع قيمة التكاليف ذات الصلة من قبيل تكاليف الكهرباء أو الإنترنت أو البرامج الحاسوبية. وكل حاسوب من حواسيب شبكة الابتكار والتعلم يستخدمه، في المتوسط، ١٠٤ مستخدمين في السنة، مما يقلل من البصمة البيئية للتكنولوجيا ويخفف التكاليف التشغيلية. وبالإضافة إلى ذلك، بني التصميم المعماري لكل مركز من مراكز شبكة التعلم والابتكار على أساس الوحدات التجميعية التي تُسْتخدم في تشييدها المواد المعاد تصنيعها.

وبعد أربع سنوات من العمل، تسجل في شبكة الابتكار والتعلم أكثر من ٣٤٨ ٠٠٠ مستخدم، وتخرج أكثر من ١٠٦ ٠٠٠ شخص من دوراتها الدراسية. وبما أن عدد ساعات الدورة الدراسية في مجال أساسيات الحوسبة يبلغ ٧٢ ساعة، فإن شبكة الابتكار والتعلم تقوم بإعداد مواطنين ملمين بالتكنولوجيا الرقمية ممن يعتمدون التكنولوجيا ويشاركون في بناء مجتمعٍ مُعولمٍ. وفي دراسة عن العائد الاجتماعي للاستثمار أُجراها في

عام ٢٠١١ طلاب من كلية وارتون التابعة لجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، تمكنت مؤسسة فونداسيون برواسيسو إيكو من التوصل إلى استنتاج مفاده أن كل امرأة تخرجت من الدورة الدراسية لشبكة الابتكار والتعلم في مجال أساسيات الحوسبة تتضاعف فرصها في العثور على وظيفة أربع مرات. وخلُصت الدراسة أيضا إلى أن عائد النمو الاقتصادي من كل دولار يتم استثماره في شبكة الابتكار والتعلم، يبلغ ١,٤٧ دولاراً.

وتمشيا مع الأهداف الإنمائية للألفية، فإن شبكة الابتكار والتعلم تهدف إلى تعزيز التنمية التعليمية والاجتماعية عن طريق إتاحة الفوائد الناجمة عن التكنولوجيا الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات. فتعزيز الإدماج الرقمي أمرٌ مفيدٌ جداً في تحسين فرص الحصول على الخدمات التعليمية والمالية والطبية الأساسية لأولئك الذين يفتقرون إليها. كما يسمح بإضفاء الطابع الديمقراطي على إمكانية الحصول على المعلومات، ويعزز فرص الوصول إلى المعرفة ويعمل على تمكين المجتمعات المحلية من خلال تحويل الأفراد إلى مواطنين ملمين بالتكنولوجيا الرقمية ولهم صوت مسموع.